

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية اللغات والآداب

قسم اللغة والأدب العربي

**التقويم ودوره في تنمية المهارات اللغوية
لدى المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءة
"السنة الثالثة ثانوي أنموذجا"**

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والادب العربي

تخصص تعليمية اللغات

اشراف الاستاذ: احمد جعفري

من اعداد الطالبتين :

دراوي فضيلة

دراوي مبروكة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. سليمان قوراري	جامعة ادرار	رئيسا
د. أحمد جعفري	جامعة ادرار	مشرفا
د. حاج أحمد صديق	جامعة ادرار	مناقشا

الموسم الجامعي: 1442 هـ - 1443 هـ / 2021 - 2022

سورة التوبة

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا وهذا العمل المتواضع :

الى قرة عيننا من تعبت في تربيتنا وصبرت في تعليمنا في كل مشوارنا ، وضحت من اجلنا ،
والتي أنارت دربنا والتي أشرقت مستقبلنا وأعانتنا بالصلوات والدعوات الى أعلى إنسان في
هذا الوجود أمنا الغالية فاطمة حفظها الله ورعاها .

الى النور الساطع الذي أنار دربنا ، الى الذي أعطانا الحماية والرعاية ، والذي كرس حياته
لتربيتنا وتعليمنا والدنا سالم العزيز حفظه الله ورعاه .

الى الاخوة محمد وعبد القادر وعبد الحق وإسماعيل حفظهم الله ورعاهم اسأل الله لهم
التوفيق والسداد في حياتهم العلمية والعملية .

الى الاخوات مريم ونورة حفظهم الله ورعاهم اسأل الله لهم التوفيق والنجاح في دراساتهم
الى جدتنا زهراء والى روح الطاهر جدنا رمضان رحمه الله عليه واسكنه فسيح جنانه

والى كل العائلة الكريمة كل باسمه الاحياء منهم والاموات .



الشكر والعرفان

من باب الشكر

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

ولقوله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكفئوه فادعوا

له حتى تروا إنكم كافئتموه"

الحمد لله والشكر لله أولا على نعمه التي تفضل بها علينا ومنها نعمة إتمام بحثينا الذي لم

يكن ليتم لولا عون الله وتوفيقه , ثم أتوجه بالشكر الجزيل على من اشرف

على هذا العمل الاستاذ «الدكتور احمد جعفري» المشرف على هذه الرسالة الذي لم ييخل

علينا بالجهد والوقت والتوجيه والمشورة والمتابعة والنصائح جزاه الله عنا كل خيرا.

ونشكر كل الطاقم الإداري وكل الأساتذة في قسم اللغة والأدب العربي وكل أساتذة اللغة العربية

في ثانوية لقرين بلقاسم تامست الذين وقفوا معنا لاستكمال متطلبات مذكرتنا خلال الزيارة

الميدانية.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر للوالدين الكريمين اللذان كرس حياتهما

من اجلنا ولم ييخلوا علينا بدعواتهم .

الى كل الأصدقاء والأحباب والأهل واخص بالذكر

صديقتنا "عبادو فاطمة" التي ساندتنا في وقت شدتنا حفظها الله ورعاها .

الى كل من مد لنا يد العون من قريب ومن بعيد ولو بكلمة تشجيعية أو بدعاء

فكلمة شكر لم توفيكم حقكم ولكن عرفان بالجميل جزاكم الله عنا كل الجزاء, وأخر دعوانا الحمد

لله رب العالمين .

مقدمة

عرفت المنظومة التربوية بإصلاحات جديدة وذلك من خلال إعادة النظر في المناهج قصد تطويرها وازدهارها لتنشئة الأجيال تنشئة ذات كفاءة عالية ، فيؤدي ذلك التطور في المناهج الى تطوير العملية التعليمية ، والى التقدم والازدهار في العلم والتعلم ، إذ تعتبر اللغة العربية من أهم المواد في إطار الإصلاحات الجديدة التي تحقق الكفاءة للمتعلم وهي بمثابة المفتاح الأول للعلوم للدخول الى مختلف مجالات التعلم ، بحيث تكسب المتعلم رصيد معرفي هائل يستطيع من خلاله ان يتكيف مع مستجدات العصر .

وتعتبر السنة الثالثة ثانوي من أهم المراحل في التعليم الثانوي عن طريق التدريس وفق المقاربة بالكفاءة بالنظر الى ما تكسبه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي ، حيث اثر نهاية السنة الدراسية قد ينتقل مواصلة الى الجامعة ، فالمتعلم لا بد منه ان يكون قادرا ومتحكما في عدة مهارات ومعارف في مختلف المجالات .

ومن بين الاستراتيجيات التي يقوم بها المعلم للكشف عن قدرات المتعلم ومهارتهم هي استراتيجية التقويم بالكفاءة من منظور المقاربة بالكفاءة بدلا من التقويم بالمعارف التي لم تكشف عن مهاراتهم وهذا هو محل بحثنا الموسوم بالتقويم ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءة "نموذجا ثالثة ثانوي " .

والسبب لاختيارنا لهذا البحث هو الفضول لمعرفة المنهج المتبع في التدريس لأننا مقبلون على التدريس ، ولمعرفة مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للتقويم في إطار المقاربة بالكفاءة .

كما حاولنا في هذا العمل ان نجيب عن الأسئلة التالية :

ما مدى استخدام مدرسي اللغة العربية للتقويم في ضوء المقاربة بالكفاءة ؟

ما دور التقويم في تحصيل المهارات اللغوية لدى المتعلم ؟

ما المقصود بالمهارات اللغوية ؟

ما المقصود بالمقاربة بالكفاءة ؟

وتسعى الكفاءة الى تحقيق مجموعة من الأهداف هي : التعرف على الاستراتيجيات التي يقوم بها المدرسين ، التعرف اثر التقويم في إطار المقاربة بالكفاءة ، التعرف على مميزات التقويم .

يكتسي هذا البحث بأهمية كبيرة لكون موضوع التقييم له دور كبير في العملية التعليمية في مجال التربية, وكذلك تكمن أهمية البحث في معرفة مدى تطبيق التقييم في إطار المقاربة بالكفاءة.

يقتصر البحث على جانبين هما : الجانب النظري والجانب التطبيقي , فالجانب النظري يقتصر على ماهية التقييم وأنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي , اما الجانب التطبيقي فكانت حدوده :

الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في قصر لحمر بلدية تامست , وبالتحديد ثانوية لقرين بقاسم .

الحدود الزمانية : تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الدراسية : 2022/2021 م.

والمنهج الذي اعتمدهنا في بحثنا هو المنهج الوصفي لان طبيعة موضوع بحثنا هو وصف واقع التقييم .

لا يخلو بحث من صعوبات , فمن الصعوبات التي جابهتنا أثناء البحث هي :

عدم إدراكنا لكيفية دراسة الجانب الميداني مما أدى الى عرقلتنا في مسيرة البحث

تشعب موضوع البحث مما أدى بنا الى خلط في جمع المعلومات

نقص المراجع في الشق الثاني من الفصل الأول (المهارة اللغوية /المقاربة بالكفاءة)

عدم فهم أساتذة المؤسسة لموضوع البحث فادى بنا الى عدم الإلمام بالمعلومات الكافية حول موضوع البحث .

ومن أهم المصادر والمراجع التي كانت عوننا لنا في بحثنا هي : التقييم التربوي للمعلمين والمعلمات لحمدى

شاكر محمود , التقييم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي لمحمود داوود الربيعي , مهارات التدريس لمحمود مختار

حميدة وآخرون , تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات لمحمد مصايح .

معتمديات خطة بحث كالاتي : حيث تم تقسيم البحث الى : مقدمة , مدخل , ثم جانبين (جانب نظري

وجانب تطبيقي) , ثم خاتمة .

تطرقنا في المدخل على التعريف بالمفاهيم والمصطلحات

(ا) مقدمة

*فصل الأول (الجانب النظري): اثر التقييم في تحصيل المهارات اللغوية بمقاربة الكفاءات تناولنا في هذا الفصل

مبحثين:

المبحث الأول عنوناه "بماهية التقييم".

و المبحث الثاني عنوناه ب: "تحصيل المهارات اللغوية بالمقارنة بالكفاءات .

الجانب التطبيقي : دراسة تطبيقية ميدانية بالمؤسسة في ثانوية لقرين بلقاسم بقصر لحرر تامست .

مذلل

مدخل: قراءة في مفاهيم المصطلحات:

نقف بدايةً محطتنا على مصطلحات مفتاحية متعلقة بموضوع بحثنا ومن أهم هذه المصطلحات :

التعلم: «هو العملية التي تحدث فيها التغيرات في الفرد والتي تكتسب بها التجارب والخبرات التي تؤدي إلى نموه وتساعد على تعديل سلوكه بحيث يصبح أكثر قدرة على مواجهة مواقف الحياة والتكيف لمقتضيات البيئة.»¹ بمعنى أحداث التغيرات في نمو الفرد التي تؤدي في تغيير سلوكه.

التعليم: «مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما أو تقديم معلومات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة.»² في ضوء هذا التعريف يمكننا القول أن التعليم يكون بمثابة المعلم والمتعلم في الحصول على الفهم والمعرفة.

التعليمية: «بالنسبة لbgasmin هي الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبيئتها ومنطقتها..... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية 1973. ويعرفها (reuchlin): بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة».³ ومن هنا نقول أن التعليمية هي الطريقة أو الاستراتيجية التي يقوم بها المدرس في تدريس مادة معينة .

المتعلم: «هو الذي يمارس عليه فعل التعلم.»⁴ وهو الطالب أو نقول التلميذ.

التدريس: «هو عملية تعلم مقصودة ومخططة تتكون من مجموعة ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف أحداث تعليم جيد لدى التلاميذ.»⁵ ومن هنا نقول أن التدريس هو تعليم بشتى الطرق والتقنيات التي تساعد المتعلم في الحصول على الفهم الجيد.

¹ القياس والتقويم في علم نفس، عبد القادر كراجه، دار اليازوري العلمية، ط1، 1997م - 1417هـ، ص69.

² أسس تعلم اللغة وتعليمها، دوجلاس براون، ترجمة عبده الراجحي وعلي علي احمد شعبان، دار النهضة العربية - بيروت، د- ط، 1994م، ص 25.

³ المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شان ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان ايت مهدي، د ن، د ط، ص 44.

⁴ ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، فتيحة حداد، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011، د ط، ص 190.

⁵ تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، كوثر حسين كوجك، مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية-بيروت، دط 2008م، ص 25.

المهارة اللغوية: «أ أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في القراءة والاستماع وأنشطة التعبير اللغوي المتمثلة في الحديث والكتابة وهناك عنصر مشترك في كلا الجانبين وهو التفكير.»¹ ومن هنا نقول ان المهارات اللغوية هي أنشطة اللغوية المتمثلة في القراءة والاستماع والكتابة والتحدث.

الكفاءة: «معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقوؤها لما لها من أهمية.»² يمكننا القول من خلال هذا التعريف ان الكفاءة بلوغ المعلم دراجة عالية والقدرة الكاملة في الاداء المهمة .

وأما الكفاية «:يعرفها درة (1988) على أنها: تلك القدرة المتكاملة التي تشمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما.»³

المقاربة: «هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي يتناول بها الشخص.»⁴ و

¹ مداخل تعليم اللغة العربية "دراسة مسحة نقدية" احمد عبده عوض، مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة أم القرى، 2000م-1421هـ، د ط، ص 41.

² التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات -المشاريع وحل المشكلات، محمد بن يحيى زكريا، عباد مسعود، 2006م، دط، ص 69.

³ المرجع نفسه، ص 69.

⁴ الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، الحسن اللحية، افريقيا الشرق، دن، دط، ص 27.

الفصل الأول: أثر التقويم في تحصيل المهارات اللغوية بمقاربة الكفاءات

المبحث الأول: ماهية التقويم
المبحث الثاني: تحصيل المهارات
اللغوية والمقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: ماهية التقويم

أولاً: تعريف التقويم لغة واصطلاحاً

التقويم لغة: جاء في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني: « في مادة قوم : قام , يقوم , قوما وقومة ، وقياما , قام بأمر تولاه وقام عليه خرج عليه وراقبه , وقوم الشيء تقويماً عدله , وقوم دراه أزال عوجه والمتاع جعل له قيمة . وتقوم الشيء تقوما مطاوع قوم يقال قومته فتقوم أي عدلته فتعدل واستقام,اعتدل».¹

كما جاء في قاموس المنجد: «قيم: حدد قيمة الشيء أي ثمنا مقيم, الذي يحدد قيمة الشيء, تقييم: تحديد الثمن, تقدير القيمة, تقييمي: يتضمن تقييماً المقايسة أو كشف تقييمي».²

نستخلص مما جاء في التعاريف اللغوية إن التقويم: هو الاعتدال والاستقامة وأزال الاعوجاج وتحديد الثمن وتقدير القيمة.

اصطلاحاً: اختلفت وتعددت التعاريف الاصطلاحية للتقويم نذكر منها:

التقويم هو: «معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية أو عمل أو مباحة أو مقابلة، أو أي وجه من أوجه النشاط وذلك بالنسبة لهدف معين محدد سلفاً».³ ويتضح من خلال هذا التعريف بان التقويم عبارة عن نشاط أو عمل يقوم به المعلم للمعرفة اوالكشف عن تحديد مستوى المتعلم للوصول الى هدف معين. ويعرف أيضاً: « هو عملية تشخيصية إرشادية علاجية متكاملة في مجالات عديدة منها الناحية النفسية والتعليمية والتربوية.»⁴ في ضوء ما جاء في التعريف يتضح من التعريف على ان التقويم يقوم بتشخيص المتعلم ومراعاة الجانب النفسي في العملية التعليمية التربوية من خلال تقديم الإرشادات وتوجيهات لمعالجة المتعلم.

وكذلك هو: « عملية تقدير وقياس وزن وعيار للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والعلاج والوقاية.»⁵ ويتضح من هذا التعريف إن التقويم يهتم بتحديد وتقدير الثمن عقب مقارنة من حيث الكم والكيف والعلاج والوقاية .

¹ ينظر: محيط المحيط, بطرس البستاني, مكتبة لبنان - بيروت, طبعة جديدة: 1987. إعادة الطبع 1998, ص 762

² المنجد في اللغة العربية المعاصرة, د م , دار الشرق بيروت - لبنان , ط 1 , 2000 ,

³ التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات, حمدي شاكر محمود, دارالأندلس للنشر والتوزيع, ط1, 1425هـ, 2004 م , ص 17.

⁴ مرجع سابق : القياس والتقويم في علم النفس , عبد القادر كراجح , ص 104

⁵ المرجع نفسه , ص 105

ويعرف أيضا بأنه : «عملية قياسية تشخيصية وفائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف والقوة بقصد تطوير عملية التعليم والتعلم».¹ في ضوء ما جاء في التعريف على ان الهدف من التشخيص والعلاج هو تطوير التعليم والتعلم والكشف عن نقاط القوة والضعف.

ويعرف أيضا :«التقويم في أساسه هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعية لها».² يمكننا القول من خلال التعريف ان التقويم عملية إصدار حكم للوصول لأهداف تربوية منشودة.

ويعرف (good):«التقويم بأنه تقدير وتثمين الشيء بعناية فائقة والحكم عليه باستخدام معايير محددة.»³ وهذا يعني : التقويم أن نصدر حكم بجدية وبصرامة ويتم ذلك باستخدام وسائل ومعايير معينة.

أما بالنسبة أبو حطب وعثمان (1982) عرف التقويم ب : «التقويم يمثل وسيلة مهمة يستطيع من خلالها المختصون معرفة ما تم تحقيقه من أهداف وتحديد مواطن الضعف ومعالجتها».⁴

ويعرف التقويم بأنه:«عملية إصدار حكم تمت دراسته بعناية بالنسبة لكفاية أو فاعلية الخبرة كما تم قياسها في ضوء الأهداف الموضوعية لها.» ويتضح من خلال التعريف انه يجب في إصدار حكم العناية التامة والكفاية والفاعلية لتحديد نقاط القوة والضعف.

من خلال دراساتنا للتعريف نستخلص من هذه التعاريف ما يلي :

- ان التقويم هو عملية إصدار حكم وقياس وتقدير ووزن ، يهدف الى التشخيص والعلاج وتحديد مواطن القوة والضعف من اجل تحقيق اهداف تربوية منشودة.

¹ معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، محمد مصطفى حمدان ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 1399هـ - 1979م ، ص324

² المرجع نفسه معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، محمد مصطفى حمدان ، ص326.

³ طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، ردينة عثمان الأحمد ، حذام عثمان يوسف ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1425هـ-2005م ص190.

⁴ المرجع نفسه ، ص190.

ثانياً: أنواع التقويم¹

للتقويم ثلاثة أنواع هي :

(أ) **التقويم التشخيصي**: هو إجراء يقوم به المعلم في بداية كل درس أو مجموعة من الدروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية لتلاميذه ومدى استعدادهم للتعلم ويهدف هذا النوع إلى:

- التشخيص التربوي حيث يتمكن المعلم من تحديد النمو العقلي والانفعالي لتلاميذه .
- رصد الأهداف التربوية التي يتواخي التلاميذ تحقيقها خلال الفترة الدراسية .

(ب) **التقويم التكويني (البنائي)**: هو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي ورصد حالات التعليم والتعلم ويهدف إلى:

- تحديد سلبيات وإيجابيات العملية التعليمية .
- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة الدراسية المتبعة.
- إثارة انتباه المتعلمين ودافعيتهم للتعلم .

(ج) **التقويم التحصيلي (النهائي)**: هو العملية التي ينجزها المعلم غالباً في نهاية البرنامج التعليمي، ومن ثمة إصدار حكم نهائي على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن أهم وظائفه:

- رصد نتائج المتعلمين وإصدار حكم النجاح أو الرسوب .
- الحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج المعلم، المتعلم، والطريقة..... الخ .
- إمكانية المقارنة بين النتائج على مستوى الصف الواحد والتخصص الواحد.

نستخلص مما سبق إن للتقويم أنواع يقوم بها المدرس أثناء سيرورة الدرس من أهمها: تقويم التشخيصي ويقع بداية الحصة أو الدرس للاستكشاف المعطيات المعرفية السابقة ومدى استعدادهم وتهيئتهم للدرس بهدف تشخيص التلاميذ للوصول إلى أهداف منشودة، بالإضافة إلى التقويم البنائي ويقع أثناء سيرورة الدرس يهدف إلى

¹ ينظر إلى: نظريات المناهج التربوية، إيناس عمر محمد أبوختله، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1425هـ-2005م ص101-103.

إثارة دافعية المتعلمين للتعلم ورصد حالات التعليم والتعلم , وفي الختام يقع التقويم التحصيلي الشامل في نهاية البرنامج التعليمي لإصدار حكم نهائي .

ثالثا: وسائل التقويم¹

هي الأدوات أو الأساليب التي يلجأ إليها المعلم لكي يقيس مدى اكتساب التلاميذ للأهداف، كما أنها تتنوع وسائل التقويم وتستخدم وفق ما تمليه طبيعة الهدف المراد قياسه وهي كالآتي:

- الاختبارات: وهي الوسائل التي تقيس ما يمكن أن يفعله أو ينجزه التلميذ , وأكثرها شيوعا اختبارات التحصيل وقد تكون شفوية أو كتابية، وقد تكون من النوع الإنشائي أو النوع الموضوعي.

يتضح من هنا إن الوسائل التي يمكن تقيس مكتسبات التلميذ تكون عبارة عن واجبات تحصيلية قد تكون شفوية أو كتابية سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة ومنه يتم تحديد اكتساب التلميذ بهدف تشخيص التلميذ.

- التقديرات الذاتية: وتعتمد على ما يمكن أن يدلي به التلميذ عن انفسهم من بيانات .ومن ابرز الوسائل المستخدمة في هذا الحقل المقابلات والاستبيانات والمذكرات الشخصية ،وقوائم الضبط وبعض الاختبارات الموضوعية المزودة بالإجابة .

ويمكننا القول بان التقديرات الذاتية مجموعة من المؤشرات والمقاييس التي تستعمل لتقييم أعمال التلميذ والتي تساعد في إصدار الحكم وتسمى بالتقييم الذاتي, وهذه المؤشرات يحددها الأستاذ لتقييم أعمال التلميذ.

- الملاحظة: وهي الوسائل التي تعتمد على ملاحظة سلوك التلميذ في مواقف معينة.

اي يجب على الأستاذ تسجيل ملاحظات على التلميذ وتفاعله داخل الحصة ومراعاة التفكير العقلي, وتذليل الصعوبات التي تعترضه وتحديد نقاط القوة والضعف حتى يتمكن الأستاذ من تشخيص الوضع ويقضي على الصعوبات التي تواجه التلميذ.

نستخلص مما سبق إن للتقويم وسائل أهمها: الاختبارات وقد تكون شفوية أو كتابية ينجزها لمعرفة مدى اكتساب التلميذ بالإضافة الى التقديرات الذاتية التي يحددها الأستاذ لتقييم أعمال التلميذ وتسمى بالتقييم الذاتي ,ثم الملاحظة اي ملاحظة سلوك التلميذ للكشف عن مواطن القوة والضعف .

¹ ينظر الى :طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ،فخر الدين لقلا ، يونس ناصر ،محمد جهاد جمل ،دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 1426هـ-2006م، ص535.

رابعاً: عوامل تساعد على نجاح التقويم¹

للتقويم عوامل تساعد على نجاحه من أهمها ما يلي:

- اعتبار التقويم جزءاً أساسياً من الموقف التعليمي يجب أن يذكر إزاءه الإجراءات أو الإجراءات والوسائل والأنشطة التي تحققه، كما يذكر أساليب التقويم التي توضع مدى تحقيقه .

- يراعي في التقويم إن هناك أهدافاً مرحلية لا يتم تحقيقها في وقت قصير، بل يحتاج إلى مدى زمني وهذا يعني أن يقوم المعلم بتقويم تتبعي للأهداف المرحلية ثم يدون ملاحظاته على الجزئية التي تحققت منها ليساعده على متابعة التأكد من تحقيق الأهداف .

يراعي في التقويم أن يكون تشخيصاً وعلاجياً في آن واحد، وأن يبيد جوانب النجاح ويظهر الجوانب التي تحتاج إلى متابعة .

- يراعي في التقويم أن يكون عملاً تعاونياً يساهم فيه المعلم وقد يساهم عدد آخر من المعلمين معه ، يجب أن يشترك فيها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمرشدون النفسيون ، كما يجب أن يشترك فيها الطلبة عن طريق أدوار المحكمة .

- كذلك يجب أن تراعي الشمولية في التقويم بل يتعدى ذلك الجوانب المختلفة من شخصية الطالب العقلية والنفسية والاجتماعية.

- التنوع في الأدوات التي تستخدم في التقويم من الملاحظة المباشرة والاختبارات التشخيصية والتحصيلية والمقابلة... الخ .

- استمرارية التقويم كما ذكرنا سابقاً فكل هدف له محتواه وإجراءاته ووسائله وأنشطته ، وكذلك له أساليب تقويمه .

- يراعي في التقويم ما بين الطلبة من فروق في القدرات، لذا يقوم الطالب على أساس مقارنة أدائه بنفسه لغيره من الطلبة الأقوياء والضعفاء وليس المقصود من التقويم الحكم على الطالب بالنجاح أو الرسوب .

- كما يراعي أن تكون مواقف التقويم مواقف تشعر الطالب بالأمن والطمأنينة وتجنبه شبح الخوف والرغبة وأن يعود الطالب على أن الغرض الأساس من التقويم هو مساعدته على النجاح عن طريق ما يجول بينه وبين النجاح .

¹ ينظر إلى: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر، دار النشر دار الفكر، عمان، ط2-1425هـ- 2005م، ص394-395.

- أن يومن من يمارس التقويم إن عملية التقويم على أهميتها وتنوعها وصعوبتها في بعض الأحيان ، ماهي إلا وسيلة في سبيل تحقيق غايات كثيرة وهي تحسين ظروف عملية التعليم .

ومن هنا نستخلص إن للتقويم عوامل تساعد على نجاحه نذكر منها انه ينبغي للمعلم تتبع المتعلم وتدوين ملاحظاته حول سلوكه وينبغي تشخيص الجانب النفسي ومعالجته ويتطلب الشمولية في التقويم من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية وينبغي التنوع في الأدوات التي تستخدم في التقويم فتارة الملاحظة وتارة الاختبارات التحصيلية... الخ , بالإضافة الى ذلك ينبغي الاستمرارية ومراعاة الفروق في القدرات , وعليه فالغرض الأساسي للتقويم هو المساعدة على تحقيق الاهداف .

خامسا: مبادئ التقويم:

عملية التقويم تركز على مجموعة من المبادئ لا بد من أخذها بعين الاعتبار وهي¹:

- يجب البدء بتحديد الأهداف المراد تحقيقها في البرنامج التعليمي .
- يجب أن تعدد وسائل التقويم بما يناسب أهداف التقويم ومجالاته بل تشمل الاختبارات الشفهية والعملية والمشاركة الايجابية للمتعلمة في الفصل وأداء الواجبات المنزلية .
- يجب الا ينحصر الاهتمام في تقويم المتعلم على الجانب المعرفي لقياس القدرات العقلية والذكاء والتحصيل الدراسي بل يتسع ليشمل الجانب الوجداني الانفعالي.
- يجب أن تتم عملية التقويم باستمرار وانتظام.
- يجب النظرالى التقويم باعتباره عملية ايجابية ،فالتقويم ليس مجرد معرفة الأخطاء او اكتشاف نواحي الضعف أو معرفة المعوقات والعقوبات التي تواجه المتعلم بل التقويم يتضمن القيام بخطوة ايجابية وهي تدليل الصعوبات والإرشاد الى أفضل الطرق لتحقيق الأهداف .
- يجب أن يكون هناك تعاون بين القائمتين بتقويم المتعلم ومنهم الآباء والمعلمات، وذلك بان يساعد كل منهم الآخر في معرفة الجوانب الشخصية.
- لا بد لمن يمارس عملية التقويم بمعناها الشامل، أن يكون على وعي بمصادر الأخطاء المحتملة والتي عادة ما يكون المقوم والمفحوص وأداء القياس.

¹ ينظر الى : القياس والتقويم الصفي , لإبراهيم المحاسنة / عبد الحكيم علي مهيدات , دار جرير للنشر والتوزيع , ط 1, 1434 هـ - 2013 م , ص 41 , 42

توجد مبادئ أخرى لتقويم وهي كالاتي¹ :

- تحديد الغرض من التقويم أو التعريف بما نريد تقويمه .
 - اختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة للغرض من التقويم .
 - وعي المقوم أو فريق التقويم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية التقويم .
 - الوعي بخصائص عملية التقويم .
 - التأكد من أهمية الجانب الذي تم تقويمه ووضوح خطة التقويم والالتزام بأخلاقياته .
 - الوعي بظروف الأفراد والجماعات والمؤسسات ذات الصلة بعملية التقويم .
 - احترام ترابط المشرفين والطلبة.
 - المعرفة باهتمامات واحتياجات الطلبة ورعايتهم.
 - التحسب لأثار الأحكام على الآخرين.
- ومن هنا نستنتج أن للتقويم مبادئ عدة يجب التركيز عليها والأخذ بها في مجال التعليم لأنها تمكن من التعرف على نواحي القوة والضعف وتمكن من تشخيص ومعالجة المتعلم ، إذ هو الصلة التي تربط بين المعلم والمتعلم .

سادسا: أسس ومعايير التقويم²

للتقويم أسس ومعايير يجب على المعلم أن يقوم بها وهي كالاتي:

- أن يكون التقويم هادفا وذلك بتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها وارتباطها بأهداف المنهج أو الظاهرة أو النشاط المراد تقويمه.
- أن يكون مستمرا وملازما للنشاط التعليمي نفسه بمعنى ان يراعي كل مستويات التقويم
- أن يكون تعاونيا: يشترك فيه المدرس والطالب والمشرف الفني لكي يتخلص من القرارات الفردية.

¹ ينظر الى : التقويم والإرشاد في الميدان التربوي والرياضي ، محمود داود الربيعي ، دار الكتب العلمية بيروت ط1، 1434هـ - 2013م، ص8.

² ينظر الى : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 1424هـ/2003م ، ط1430، 3هـ/2010م ، ص267-268

- أن يكون التقويم علميا أو موضوعيا يتميز بالصدق والثبات في أدواته التي يستخدمها.
 - أن يكون شاملا لكل عناصر الظاهرة التي تقوم وذلك حتى لا تأتي المعلومات التقويمية جزئية وغير متكاملة.
 - أن يكون مميزا بين التلاميذ ويساعد في الكشف عن قدراتهم المختلفة.
 - تنوع الأدوات المنشودة، فليس هناك أداة واحدة تصلح لقياس كل الظواهر.
- ومنه نستنتج ان للتقويم أسس ومعايير لا بد من توفرها وتطبيقها لتحقيق أهداف تربوية منشودة ، وهي ان يتسم المعلم بالصدق والثبات ، وان ينوع في أدواته التي يستخدمها، وان يكون شاملا لكل العناصر، وعليه أن يكون علميا وموضوعيا مع الاستمرارية والملازمة المتعلم.

سابعا: وظائف التقويم¹

- يؤدي التقويم في العملية التعليمية وظيفتين أساسيتين هما :
- (1) وظائف تعليمية: وذلك بهدف تحقيق الأغراض التالية:
- تحديد العوامل المؤدية الى التقدم أو التأخر في العملية التعليمية سواء كانت متصلة بشخصية المتعلم وبيئته .
 - التوجيه والإرشاد الأكاديمي والمهني.
 - الكشف عن الحاجات والمشكلات و القدرات والميول.
 - تحديد النتائج المتحصلة من العملية التعليمية بالمقارنة مع الأهداف الموضوعية .
 - الكشف عن حالات التأخر الدراسي وإيجاد الأساليب المعالجة .
- (2) وظائف تنظيمية: بهدف الوصول لتحقيق الاتي:
- التعديل في الأهداف الموضوعية .
 - وضع الأساس السليم للتعامل التربوي مع المتعلمين .
 - المساعدة على بلوغ الأهداف المطلوبة .

¹ ينظر الى : الأنشطة والمهارات التعليمية ، هادي احمد الفراجي /موسى عبد الكريم أبو سل ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ط1 ، 1425هـ-2006م ، ص 126/127.

- الحصول على بيانات عن كفاءة القائمين بالعملية التعليمية.
- مساعدة المدرسة في معرفتها لما تحقق من الصعوبات التي تواجهها للتغلب عليها .
- مساعدة المخططين التربويين عن ما يكشف عن العملية التعليمية من الظروف .
- الحكم على فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على مستوى المؤسسة التعليمية .
- اختبار مدى صحة الفروض التي يبني المنهج على أساسها كالقول إن التاريخ ضروريا لإدراك مفهوم الزمن والهندسة.
- تسهيل التغيير والتطوير من خلال المعلومات عن الأوضاع السائدة.
- مساعدة أولياء الأمور لمعرفة التطوير في تحصيل أبنائهم .

نستنتج ان التقويم يؤدي وظيفتين أساسيتين ووظيفة تعليمية تهدف الى تحقيق مجموعة من الاغراض والأهداف لتشخيص المتعلم ومعالجته، ووظيفة تنظيمية تسعى لتحقيق التنظيم والتعديل والترتيب والتخطيط للحصول على بلوغ الأهداف والكفاءة وتطوير المتعلمين.

ثامنا: خصائص التقويم¹:

للتقويم خصائص تميزه من أهمها ما يلي:

- الموضوعية (**objectivity**): ويقصد بها الدقة في الإجراءات والعناصر والمقاييس الخالية من الزيف بعيدة عن التأثير الذاتي والانطباعات الشخصية العابرة اي بمعنى الدقة ان تكون صادقة وثابتة .

ويمكننا القول من خلال هذه النقطة انه ينبغي للمعلم ان يتحلى في التقويم بالدقة والمصداقية والصرامة في تطبيق الإجراءات,اي يبني التقويم على منهج علمي خالي من الانطباعات الشخصية والتأثيرات الذاتية لإعطاء كل ذي حق حقه .

الملائمة (**relevance**): أن تتلاءم الأدوات والإجراءات والنتائج مع موضوع التقويم.

أي ان الأدوات تكون ملائمة وتتماشى مع قدرات المتعلم و تتناسب مع إمكانياتهم، وعليه فان التقويم يكون متوافق مبدئيا مع الموضوع المراد قياسه والذي يتم به إصدار الحكم.

¹ ينظر الى المرجع السابق: التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي ، محمود داود الربيعي ، ص14/13

الشمولية: أن تشمل الدراسة جوانب الموضوع كافة وتمثل العينة بشكل عام.

يعني أن يكون التقويم شامل من كل الجوانب العقلية والنفسية والفنية والثقافية..... الخ لتشخيص المتعلم ومعالجته لتحقيق الأهداف المطلوبة.

الثبات (reliability): في حالة تكرار القياس أو التقويم نحصل على نفس النتائج الأولى.

الصدق (validity): أن يصمم التقويم لما قصد تقويمه.

السهولة (practicability): أن تكون أدوات التقويم عملية لها إمكانية التطبيق بسهولة ويسر ضمن الحدود المتاحة والظروف المحيطة.

الوضوح (clearance) : العمليات والإجراءات والأدوات والمقياس والجداول والبيانات واضحة وجلية وغير قابلة للتغيرات .

ومنه نستخلص إن للتقويم خصائص لا بد من المعلم أن يتصف بها وهي الملائمة والشمولية والثبات والصدق والسهولة والوضوح .

تاسعا: فوائد التقويم¹:

للتقويم فوائد عديدة من أهمها ما يلي :

بالنسبة للطالب:

ان يكون حافز لبعض الطلبة على التعلم واستغلال قدراتهم للارتقاء بمستوى تحصيلهم وادائهم .

يساعد التقويم الطالب على معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف.

بالنسبة للمعلم :

هو وسيلة للتعرف على مستويات الطلبة، ونواحي القوة والضعف مما يساعد على توجيههم

يساعد التقويم المعلم على التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلبة .

بالنسبة للمدرسة:

¹ ينظر الى :التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، محمد مصطفى العبسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 1430هـ-2010م ،ص 18/17.

يساعد التقويم المدرسة في تقسيم الطلبة الى مجموعات مناسبة سواء في فصول دراسية او في مجموعات نشاط .

- يساعد المدرسة في مقارنة انجازها وأدائها بإنجاز وأداء المدارس الأخرى .

بالنسبة لتطوير المنهج :

يوفر للمجتمع الأحكام اللازمة لقيام عملية التطوير على أسس سليمة .

يزيد من فعالية تنفيذ المنهج .

بالنسبة للمجتمع :

توفير الأدلة والمعلومات عن المنهج للمجالس النيابية والتشريعية والتي يكون في قراراتها تأثير على سير العملية التعليمية .

يوفر معلومات على المنهج والمدرسة ، يوضح للمجتمع مايجري فالمدرسة والمنهج واثره على الطلبة ،وقد يؤدي هذا الى تنمية اهتمام المجتمع خارج المدرسة بالتربية والمنهج .

ومن هنا نستخلص ان للتقويم فوائد هي كالآتي :

تحفيز الطلبة على التعلم وينمي قدراتهم الفكرية والعقلية / يساعد على معرفة نواحي القوة والضعف

يكشف عن مستوى التلاميذ وعن قدراتهم. / يساعد المعلم عن التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلبة .

يوفر المعلومات والاحكام اللازمة لقيام عملية التطوير على اسس سليمة / يزيد من فعالية تنفيذ المنهج

التأثير على سير العملية التعليمية / يساهم في معرفة المجتمع ما يجري فالمدرسة

عاشرا: أهداف التقويم¹ :

للتقويم أهداف نذكر منها ما يلي :

معرفة نوع المردود التعليمي وكمه مقارنة بتوقعات المجتمع من العملية التعليمية في صورتها الكلية .

¹ علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها ، أبو طالب محمد سعيد-رشراشأنيس عبد الخالق ، دار النهضة العربية ، ط 1 ، 2001م ، ص 170/169.

معرفة نوع المردود التعليمي مقارنا بتوقعات أولياء الأمور بخاصة.

يستهدف المعلم التعرف على حصيلة جهده، كما أن التلميذ في حاجة أيضا لمعرفة مستويات تقدمه مقارنة بنفسه وبأقرانه .

تقيد عملية التقويم الإدارة التعليمية والمدرسية في مجال التشخيص واقتراح سبل العلاج

.معرفة مدى نمو التلميذ ونضجه في حدود استعداده وإمكاناته.

.الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم .

.تشخيص نواحي القوة والضعف والقصور في التلميذ .

.الكشف عن التلاميذ المتأخرين دراسيا وأسباب هذا التأخير .

.تعرف البيئة والظروف والعوامل المؤثرة في الفرد والجماعة .

ومنه هنا نستخلص إن التقويم يهدف الى تعرف المعلم على حصيلة جهد التلميذ وميولهم وقدراتهم ومعرفة مستوياتهم، كما انه يكشف عن نواحي القوة والضعف , ويساهم في تشخيص المتعلم وتقديم سبل العلاج .

الحادي عشر: دور التقويم

للتقويم دورين رئيسيين هما : الدور البنائي التشخيصي الذي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج تعليمي معين ، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم اثناء التعليم واتخاذ مايلزم من أساليب العلاج ، أما الدور الثاني هو الدور الختامي التجمعي وهو الكشف عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه بعد إجراءات التقويم البنائي المستمر، وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسية معينة.¹

نستخلص إن للتقويم دورين الاول يتمثل في تشخيص مواطن القوة والضعف , أما الدور الثاني يتمثل في المستوى التحصيلي الذي يكون في نهاية المدة الدراسية للوصول الى أهداف في الختام .

¹ ينظر الى : القياس والتقويم التربوي ، أساسيته وتطبيقاته ، وتوجهاته المعاصرة ، صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1420هـ/2000م ، ص 39 ، 40.

المبحث الثاني: تحصيل تنمية المهارات اللغوية والمقاربة بالكفاءة

لقد تطرقنا في المبحث السابق الى التقويم وفي هذا المبحث سنتحدث عن تحصيل المهارات اللغوية والمقاربة بالكفاءة

أولاً: تحصيل المهارات اللغوية في التقويم

1 - مفهوم المهارة لغة واصطلاحاً :

المهارة لغة: « إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه، يقال مهر بمهر مهارة وتعني الإجادة والحدق».¹

اصطلاحاً: « الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الجهد والتكاليف».²

وفي ضوء هذا التعريف يمكننا القول إن المهارة هي الأداء الدقيق المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت .

2-دراسات في تنمية المهارات اللغوية :

لم تبدأ دراسات التنمية إلا في منتصف الثمانيات فهذه الدراسة كانت في حاجة الى قواعد تؤسس عليها وتحفز على التنمية , ونظراً لان دراسات هذا المحور متعددة , فدراسة احمد عجيزة 1975 م سعت الى تنمية مهارات التذوق الأدبي الذي توصلت إليها طعيمة 1971 م لدى طلاب الصف أولى ثانوي , صممت برنامجاً تجريبياً طبقته على ثلاثة مجموعات لتتوصل في النهاية على تحسن مستوى التلاميذ في مهارة التذوق الأدبي .

ولم تختلف دراسة احمد محمد السيد 1975 عن دراسة عجيزة التي أجريت في العام وكان الخلاف بينهما فقط في عينة الدراسة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وكانت نتائج تطبيق البرنامج ايجابية على المجموعة التجريبية التي نمت مهارات التذوق الأدبي .

وفي دولة الكويت وبعد ذلك بعام استطاعت دراسة عبد الله عبد الرحمان علي 1986م تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال مجموعة تجريبية واحدة ولمدة ثلاث أشهر، توصلت الدراسة إلى تحقيق هدفها، ولقد تحسنت مهارات الكتابة الإبداعية لدى العينة، ولقد نمت جميعها كما أشارت النتائج .

¹المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، سهل ليلي، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أحمد يخضر بسكرة، العدد 29، 2013م، ص 240.

² محاضرات في مهارات التدريس، داود درويش، محمد شقير، دن، د.ط، ص 14.

ولقد سعت دراسة عبد اللطيف خليفة القزاز 1986م في العام ذاته إلى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ صفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وكانت هذه الدراسة بداية لدراسات عدة.

وكانت دراسة عبد الفتاح عبد الحميد محمد 1986م التي عدت برنامجاً لتنمية عشر مهارات من مهارات القراءة الناقدة وتوصلت إلى وجود علاقة بين إتقان التلاميذ لمهارات القراءة وبين البرنامج المعد لذلك. ولأن الدراسات التي عنت بالتعبير الشفهي قليلة فقد تحمس جمال مصطفى العيساوي 1988م لبناء برنامجاً مقترحاً لتنمية مهارات بعض مجالات التعبير الشفهي لدى الطلاب المرحلة الثانوية، وهذه الدراسة من الدراسات التي قدمت تأصيلاً نظرياً من التعبير الشفهي خاصة فيما يتعلق بتقويم أداء التلاميذ وهذا ما أنجزته الدراسة إجرائياً، كما صممت الدراسة برنامجاً لتنمية المهارات، جعلته في صورة التعيينات، موزعة على حصص والتي تحسن أداء الطلاب فيها بصورة واضحة .

وكانت دراسة عفت حسن درويش 1988م فقد تحمست هي الأخرى في العام ذاته لدراسة مهارات التعبير الكتابي وذلك من خلال سعيها لتنمية مهارات بعض مجالات التعبير الكتابي لدى طلاب الثانوية من خلال استفتاء أعد لذلك، وجه للمتعلمين بتعليم اللغة العربية، أعد أداة لتقويم مهارات التعبير الكتابي .

ونجد دراسة فاطمة محمد عبد الرحمان المطاوعة 1990م التي استهدفت تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني إعدادي بدولة قطر، فكان أن أضافت متغير آخر نحو استخدام التعليم الفردي ومصداقية الربط بين هذا المتغير وبين مهارات الفهم في القراءة الصامتة على النحو الذي أردته.¹

نستنج من هذه الدراسات التي سعت إلى تنمية المهارات اللغوية يرجع ذلك إلى تأسيس قواعد لها قائمة على الطابع التجريبي ، حيث صممت برنامجاً تجريبياً طبقته على مجموعة من التلاميذ في كل مراحل التعليم فكان النتائج التي توصلت إليها إيجابية مما أدى إلى تحسن مستوى التلاميذ واستهدفت تنمية المهارات اللغوية كالتذوق الأدبي ، والتعبير الإبداعي ، القراءة الناقدة ، الاستماع ، التعبير الشفهي والكتابي ، استخدام أساليب البلاغية الخ ، فقد سعت الدراسات إلى تحقيق أكثر من عشر مهارات فكان لهذا البرنامج أثر كبير في تنمية المهارات اللغوية .

¹ ينظر إلى: المرجع السابق ، مدخل تعليمية اللغة العربية "دراسة مسحة نقدية" ، احمد عبده عوض ، ص52

3- خصائص المهارة اللغوية¹ :

يمكن الخروج بالصفات التي تعتبر خصائص مميزة للمهارة اللغوية إن إطلاق لفظ مهارة على عمل معين (الأداء اللغوي) يعني ما يلي:

- إن الأداء الحركي معقد إلى حد ما . / - إن شكلا من أشكال التعلم قد حدث.

- إن ثمة تكاملا في السلوك الناتج عن هذا التعلم . / - إن أداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حد ما.

- إن الأخطاء في أداء هذا العمل بدأت تتناقص . / - إن الأداء يصحبه قدرة على إدراك علاقات جديدة.

نستنتج إن للمهارة اللغوية خصائص تطلق على الأداء اللغوي الماهر نذكر منها بأنه: يتم الأداء بالدقة واليسر والسهولة, يتميز الأداء بالسرعة المطردة, إن يكون الأداء منتظما ليس عشوائيا.

4- أقسام المهارة اللغوية :

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام : مهارة الاستماع , مهارة المحادثة , مهارة القراءة , مهارة الكتابة .

(أ)- مهارة الاستماع: «بعد عنصر الاستماع فن من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته , كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان العرب حسن الآذن , أما معناه الاصطلاحي : فهو تلقي الأصوات بقصد واردة و فهم و تحليل , وتكمن أهميته في كونه : وسيلة للاتصال , وسيلة لاكتساب المهارات اللغوية , وسيلة للتعليم والتعلم .²»

(ب)- مهارة المحادثة: «المحادثة : عبارة عن تبادل للأفكار في موضوع أو أكثر وهي ليست مجرد حديث يلقي وإنما هي محادثة وتفاعل كلامي يتم فيها تبادل الآراء ووجهات النظر بين المتحدثين»³.

(ج)- مهارة القراءة: «عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع من يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج»⁴.

¹ ينظر إلى : المهارات اللغوية , مستوياتها , تدريسيها , صعوباتها , رشدي احمد طعيمة , دار الفكر العربي , القاهرة , ط 1 , 1425 هـ - 2004 م , ص 23-24

² المهارات اللغوية , ابتسام محفوظ ابو محفوظ , دار التدمرية , ط 1 , 1439 هـ / 2017م , ص 16 .

³ تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الاهداف الى الكفاءات , محمد مصاييح , طكسج كوم للنشر والتوزيع , د ط , د ت , ص 296.

⁴ المرجع السابق : المهارات اللغوية , ابتسام محفوظ , ص 20-21

ومن أنواع القراءة : القراءة الصامتة , القراءة الجهرية .

(د) - مهارة الكتابة: « تعرف بأنها اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى والمضمون واللغة والأسلوب والشكل والتنظيم ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختيار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض.»¹

ومنه نستخلص بان للمهارة اللغوية أربعة أقسام رئيسية هي: الاستماع, المحادثة, القراءة, الكتابة, وتسمى بالفنون اللغوية أو الأداء اللغوي .

ثانيا: التقويم وفق المقاربة بالكفاءات:

1 مفهوم المقاربة و التقييم بالكفاءات

أ-مقاربة الكفاءات هي : « تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس أو الوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته»².

ب-التقييم وفق المقاربة بالكفاءات: بما إن التقييم هو التقويم فان: « التقييم جزء من عملية التعلم يستغل لتشخيص الصعوبات والعلاج والتعديل .

- يعتمد على مؤشرات تسمح بتقدير مدى تملك الكفاية المستوجبة.

- يهتم بمسار اكتساب المعرفة».

2 خصائص الكفاءة : من أهم خصائصها ما يلي³ :

أ- توظيف الموارد : إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الامكانيات والموارد المختلفة كالمعارف العلمية والتجارب الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية .

¹ تنمية المهارات مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة التدريس والتقويم , حاتم حسين البصيص , وزارة الثقافة منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , دمشق , 2011 م , د ط , ص 76- 77

² المنظومة التربوية في الجزائر : من المقاربة بالأهداف الى الكفاءات الى الكفاءات الشاملة , جدي مليكة , مجلة أفاق العلوم , جامعة الجلفة , العدد السابع , مارس 2017 , ص 124 .

³ ينظر الى المرجع السابق : تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات , محمد مصايح , ص 244 , 245 .

ب- الغائية و النهائية: أي ان تسخير الموارد لا يتم عرضا, بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية و نفعية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج علما, أو حل مشكلة ما.

ج- خاصية الارتباط : يتم ذلك بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد , فمن اجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات , التي يتم خلالها تفعيل الكفاءة المقصودة .

د- تعلق الكفاءات بالمادة: أي ان تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها مثل كفاءة التعبير الشفوي, تقتضي مهارات لغوية عديدة غير التعبير في حد ذاته, كالتحكم في النحو والصرف والكتابة والمطالعة.

هـ - القابلية للتقويم: تتميز الكفاءة بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها , لان صوغها يتطلب أفعالا قابلة للملاحظة والقياس , كما ان تقييم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في إشكالية تتطلب دمج وتسخير مجموعة من الموارد التي تعرف بمركبات الكفاءة وهي :

1) المحتوي : ويكمن في الأشياء التي يتناولها التعلم .

2) القدرة : هي كل ما يجعل الفرد قادرا ومؤهلا لفعل شيء ما والقيام به , أو إبداء سلوكيات تتناسب مع وضعية ما , تبرز في أنشطة مختلفة , كالقدرة على تعريف الأشياء او على المقارنة بينها والقدرة على التحليل والاستخلاص , كل هذه النشاطات عبارة عن قدرات .

3) الوضعية : هي الإشكالية التي يتم تحديدها ورسمها لمساعدة المتعلم على توظيف ما لديه من إمكانات, وتجعله دوما في موقع العمل الفاعل , كما إنها تضي على المادة التعليمية الحيوية والفائدة

3 أنواع الكفاءة : وهي أربعة أنواع¹ :

أ - الكفايات المعرفية : تتضمن المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة .

ب - الكفايات الأدائية : وتمثل النفس حركية , خاصة في حقل المواد والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي , وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية .

ت - الكفايات الوجدانية : وتشير الى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني .

ث - الكفايات الإنتاجية : ويتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء ونجاحاته في الميدان .

ثالثا: أنشطة اللغة العربية في السنة الثالثة ثانوية:

¹ ينظر: التدريس عن طريق : المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات - المشاريع وحل المشكلات ت , هيئة التأطير بالمعهد : محمد بن يحي زكريا , عباد مسعود , المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم , د.ن, د.ط , 2006 , ص94

يعتمد في تدريس اللغة العربية بالنسبة لشعب السنة الثالثة ثانوي "كتاب النصوص الادبية" , حيث قسم الى مجموعة من الوحدات التعليمية , كل وحدة تتكون من الأنشطة التالية : النص الأدبي والنص التواصلية , القواعد والبلاغة , العروض .

1-النص الأدبي : عرف التفكيكيون النص الأدبي بأنه : «نسيج من الآثار التي تشير الى صورة لانهائية الى أشياء ما غير نفسها»¹

2- النص التواصلية : عرفت الأدبيات التربوية النصوص التواصلية على أنها : « تلك النصوص التي تعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم المرتبطة بواقعة المعيشة في جوانبه الثقافية الاجتماعية والاقتصادية , فهي نصوص تعالج قضايا ذات صلة مباشرة بالمتعلم , فموضوعاتها اشغل حيزا كبيرا من اهتمامه وهي غالبا تتناول المدرسة والبيت والوطن والمجتمع والغابة والرياضة والبيئة»²

3-القواعد : «هي بمثابة الأداة أو الإلية التي تتيح للإنسان إن يتكلم اللغة , والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة»³

4- البلاغة:عرفها عباس 1989 بأنها: «تمكن المتكلم ان يأسر المخاطبين حيشما يخترق بيانه وأسلوبه ألباهم وقلوبهم»

5- العروض : «علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة أو هو ميزان الشعر, به يعرف مكسوره من موزونه , كما ان النحو معيار الكلام به يعرف معربه من ملحونه»⁴

¹ ينظر : مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر : اليات الاشتغال على النص الأدبي والتواصلية سنة ثلاثة ثانوي شعبة اداب وفلسفة أنموذجا , مخوخ سهيلة , مسلم الهام , جامعة محمد بوضياف - المسيلة , 1440هـ - 1441هـ , 2019م - 2020م , ص 29 .

² ينظر: المرجع نفسه, ص 36

³ الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية , صافية طيني , مجلة المخبر , أبحاث في اللغة والأدب الجزائري , جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر , العدد السادس , 2010 , ص 1 .

⁴ علم العروض والقافية, عبد العزيز عتيقا, دارا لنهضة العربية, د-ط, 1407هـ - 1989م, ص 7

الفصل الثاني : دراسة ميدانية

المبحث الثاني: عرض وتفسير
ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

الفصل الثاني : دراسة ميدانية

تمهيد

بعد إن تطرقنا في الفصل السابق الى المفاهيم المتعلقة بالتقويم و وكذلك أنشطة اللغة العربية في شعب السنة الثالثة ثانوي ، سنطابق الجانب النظري للتقويم مع الجانب العملي ، ولالإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ، ارتأينا ان نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة ، وكذلك الأداة المستخدمة كما سيتم عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة ، وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين :

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

سوف نتطرق في هذا المبحث الى مطلبين سوف يتم فيهما توضيح بعض جوانب الدراسة ، والمتمثلة في مجتمع الدراسة ، وكيفية جمعها ، والأدوات المستخدمة في الجمع .

أولاً: الطريقة

قمنا بتقسيم هذا المطلب الى قسمين الأول يتناول مجتمع وعينة الدراسة ، أما الثاني طريقة جمع وتلخيص المعطيات .

1 : مجتمع وعينة الدراسة

1-مجتمع الدراسة : تالف مجتمع هذه الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من مختلف الشعب وتمثل في تلاميذ شعبة أدب وفلسفة وشعبة اللغات الأجنبية ، شعبة التسيير والاقتصاد وشعبة العلوم التجريبية وشعبة هندسة مدنية وهذا بقصر لحرر بلدية تامست ، وهذا خلال الموسم الدراسي 2021/2022 م

ب -عينة الدراسة:اخترنا عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية لقرين بلقاسم الموزعين على خمسة شعب , حيث وقع اختيارنا على قسم من كل شعبة وهذا خلال الموسم الدراسي 2021/2022 م .

2 : طريقة جمع وتلخيص المعطيات:

1 -طريقة جمع المعطيات : لقد قمنا بجمع المعطيات من خلال الخطوات التالية :

بدأنا بأول خطوة ، وهي طلب رخصة بدخول الثانوية من إدارة الجامعة ، حيث تم إعطائنا الإذن ، وبعدها قمنا بالاتصال بمدير المؤسسة للتنسيق معه بخصوص الوقت المناسب لحضور الحصة ، وهذا ماتم فعلا ، حيث حضرنا مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في القسم أثناء سير الحصة ، وهذا من خلال بعض الوحدات الدراسية والتي

كانت بعنوان :ظاهرة الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر, و الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي , وهذا من اجل الوقوف على الجانب التطبيقي للبحث , وقمنا بتدوين كل ما يخدم موضوع البحث الا وهو التقويم ومدى تطبيقه في كل أنشطة الوحدة الدراسية .

ب -تلخيص المعطيات المجمعة : تنطلق هذه الدراسة من جمع المعطيات الخاصة بمدى تطبيق أنواع التقويم من خلال أنشطة الوحدة الدراسية , أثناء حضورنا مع الأساتذة وهم يسرون حصصهم , وبالتحديد حضرنا خلال الوحدات الدراسية التي كانت بعنوان : ظاهرة الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر و, والثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي , ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم تلخيص المعطيات المجمعة كالتالي :

تنطلق الوحدة الدراسية من النص الأدبي ويتم سير حصة النص الأدبي كما يلي :

بدأت بأسئلة قدمها الأستاذ تمهيد كان وضعية لانطلاق الحصة , تلتها مرحلة بناء التعلّمات , حيث طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة محددة المدة الزمنية لها , وبعدها اتبعت بأسئلة لمعرفة مدى قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب , واستخلاص الفكرة العامة , بعدها قام الأستاذ بقراءة نموذجية كانت جهرية ومعبرة , اتبعت بقراءات فردية للتلاميذ , كل تلميذ يقرأ مقطعا مع تصويب الأستاذ للأخطاء , وبعد إتمام القراءة , قام الأستاذ بنقاش تمثل في طرح أسئلة حول النص .

ثم خصصت الحصة التدريسية الثانية لحصة النص التواصلي : بدأت بأسئلة قدمها الأستاذ تمهيدا كان وضعية لانطلاق الحصة تلتها مرحلة بناء التعلّمات, حيث طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة محددة المدة الزمنية وبعدها قام الأستاذ بقراءة جهرية اتبعت بقراءات فردية للتلاميذ مع تصويب الأستاذ لأخطاء, وبعد إتمام القراءة قام الأستاذ بشرح المفردات الغامضة في النص وشرح أفكاره , ثم طرح مجموعة أسئلة على التلاميذ متعلقة بالنص ثم تسجيل مجمل القول في آخر الحصة.

والحصة الثالثة خصصت للقواعد : وهنا كانت الانطلاقة بتسجيل الأستاذ لمجموعة من الأمثلة فوق السبورة ثم قام الأستاذ بقراءتها ثم تلتها قراءة فردية للتلاميذ , ثم وجه الأستاذ للتلاميذ بعض الأسئلة والتلاميذ تفاعلوا مع الأستاذ وقاموا بالإجابة عن هذه الأسئلة , ثم الخروج بقاعدة , بالإضافة الى بعض التطبيقات لمساعدة التلاميذ على ترسيخ الفهم .

أما الحصة الرابعة فقد خصصت بالبلاغة قام الأستاذ بتسجيل الأمثلة على السبورة وطلب من التلاميذ تسجيل الأمثلة على دفاترهم قام الأستاذ بقراءة الأمثلة ثم طلب منهم استخراج الصور البيانية ونوعها وأنواعها من الأمثلة وقدم مجموعة من الأسئلة ثم حاول التلاميذ الإجابة عن تلك الأسئلة ثم الخروج بقاعدة , وفي آخر الحصة قام الأستاذ بتقديم تطبيقات لترسيخ الفهم .

واخيرا خصصت الحصة الخامسة بالعروض وكانت الانطلاقة بتسجيل بيت شعري فوق السبورة طلب الأستاذ من التلاميذ تقطيع البيت , ثم طرح عليهم بعض الأسئلة ثم استنتج مفتاح البيت ووزنه والزخافات والعلل التي تطرأ عليه وفي آخر الحصة قام بتقديم عدة آليات للتطبيق عليها وترسيخ الفهم .

ثانيا : الإجراءات

تعد مرحلة جمع المعلومات أهم مرحلة في البحث وتختلف طرائق وأدوات الجمع باختلاف موضوع الدراسة وفيما يتعلق بموضوع الدراسة قمنا باستخدام أداة الملاحظة التي تعتمد على رصد الظاهرة كما هي في الواقع , وتسجيل المعلومات بدقة وأمانة , بحيث رأينا إن هذه الأداة هي الأداة المناسبة في موضوعنا هذا .

المبحث الثاني : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

بعد إن قمنا بتحديد طريقة وأدوات الدراسة سيتم عرض نتائجها ثم تحليلها , ثم تفسيرها ومناقشتها , وهذا من خلال ما تم الوصول إليه في الجانب النظري .

أولا : نتائج الدراسة التطبيقية

في هذا المطلب سنقوم بعرض النتائج المتوصل إليها في كل حصة من حصص الوحدة .

(1)-الجدول رقم (1) حصة النص الأدبي

الوحدة	ظاهرة الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر	
النشاط	النص الأدبي وروافده	
الموضوع	أغنيات للألم " نازك الملائكة"	
وضعية التعلم	كيفية سير الدرس	نوع التقويم
وضعية الانطلاق	مراقبة تحضير التلاميذ بطرح أسئلة كتمهيد للدرس : الاستاذ: من أين نشأ الألم أو متى نشأ ؟	تقويم تشخيصي

	<p>التلميذ : منذ القدم . الأستاذ : من أين يأتينا الألم ؟ التلميذ: من الأوجاع . الأستاذ: منذ متى بدأت هذه الأوجاع ؟ التلميذ: في عصر الضعف .</p>	
<p>تقويم بنائي</p>	<p>طلب الأستاذ من تلاميذه قراءة النص قراءة صامتة جماعية , ثم طلب منهم قراءة النص قراءة جهرية فردية بتعيين تلميذ من تلاميذ الصف ،واحد تلو الآخر. بعد القراءة تم طرح مجموعة من الأسئلة الأستاذ: هل تشاطرون الكاتبة الرأي في إن الألم موجود منذ القدم ؟ التلميذ: نعم . الاستاذ : ما لحالة النفسية التي تعكسها الاستفهامات في القصيدة ؟ التلميذ : هي حالة حسرة وحيرة ودهشة . الأستاذ: ماذا نعني بالخيط الشعوري ؟ التلميذ: نعني به الإحساس بالألم . الاستاذ : ما الخيط الشعوري الرابط بين أجزاء القصيدة ؟ التلميذ: الخيط الشعوري الرابط بين أجزاء القصيدة هو الشعور بالألم الذي يتم على كل معاني النص. الأستاذ :ما النمط الغالب على الفقرة الأولى التي بينت فيها الشاعرة كيف نشأ الألم ؟ التلميذ: النمط الغالب على الفقرة الأولى هو النمط السردى . أسئلة البناء اللغوي : الأستاذ: ماهي المفردات التي تنتمي الى حقل الألم ؟ التلميذ: الأسى/الحرق/الدمع/الجرح/الحزن.</p>	<p>بناء التعلم</p>

	<p>الأستاذ: استخرج أسلوب إنشائي من النص ثم بين نوعه وغرضه ؟</p> <p>التلميذ: من أين يأتينا الأم أسلوب إنشائي طلي بصيغة الاستفهام غرضه الحيرة والحسرة.</p> <p>الأستاذ: كيف نعرب طفلنا في قوله "يا طفلنا" ؟</p> <p>التلميذ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف , ونا : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .</p> <p>الأستاذ: كيف نعرب كلمة ينم في النص ؟</p> <p>التلميذ: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لان الجواب غير مقترن بالفاء أوإذ الفجائية.</p> <p>الأستاذ: اعرب جملة "ينبض في قلبنا" ؟</p> <p>التلميذ: جملة فعلية في محل نصب نعت .</p> <p>الأستاذ : مانوع الصورة البيانية في النص "نحن من أعطيناه من حبنا" ؟</p> <p>التلميذ: استعارة مكنية حيث شبه الحب بالإنسان وحذف المشبه به الإنسان وكفى بأحد من لوازمه "العطاء" على سبيل استعارة مكنية .</p> <p>الأستاذ : ماهو أثره في المعنى ؟</p> <p>التلميذ : تشخيص المعنى ، إذ شخص الأم لم في صورة طفل يبكي .</p> <p>الأستاذ: ما نوع الصورة البيانية في قوله: يا طفلنا الصغير ساعنا ؟</p> <p>التلميذ: استعارة تصريحية حيث شبه الطفل بالأم صرح بالمشبه به الطفل وحذف المشبه الأم .</p>	
<p>تقويم تحصيلي</p>	<p>التقويم النقدي:</p> <p>أرادت الشاعرة من خلال هذا النص إن تبين لنا إنالألم ظاهرة اجتماعية متجذرة في أعماقنا ومخيمة على واقعنا .</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

	عبرت عن الألم بدلالة فنية عميقة تجسدت في المعجم اللفظي للألم بتوظيف اللغة البسيطة وبخيال واسع غطى كل النص.	
--	--	--

الجدول (2) حصة النص التواصلي :

	ظاهرة الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر	الوحدة
	النص التواصلي	النشاط
	الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين	الموضوع
نوع التقويم	كيفية سير الدرس	وضعية التعلم
تقويم تشخيصي	قام الأستاذ بتوجيه بعض الأسئلة للتلاميذ كتمهيد للدخول الى الدرس : الأستاذ: منذ متى بدأ الحزن والألم التلميذ: بدأ منذ الاستعمار وحتى بؤادر الاستقلال استمر الحزن .	وضعية الانطلاق

<p>تقويم تكويني</p>	<p>قام الأستاذ بقراءة النص قراءة جهرية ثم طلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة محددة بزمن, ثم تلاها التلاميذ قراءة فردية وتصحيح الأستاذ للأخطاء , وقام بطرح مجموعة من الأسئلة :</p> <p>الأستاذ : من هم الشعراء الذين تحدث عنهم الكاتب في النص ؟</p> <p>التلميذ : الشعراء الذين تحدث عنهم هم : بدر شاكر السياب , خليل حاوي , البياتي , صلاح عبد الصبور .</p> <p>الأستاذ: كيف نظر الشعراء للألم ؟</p> <p>التلميذ : نظروا إليه بشكل ايجابي .</p> <p>الأستاذ: أين تتجلى مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين ؟</p> <p>التلميذ : تتجلى مظاهر الحزن والألم عندهم من خلال : النزعة التشاؤمية والكآبة والحزن على المستوى الفردي والجماعي .</p> <p>-الإحساس بالتأزم النفسي .</p> <p>-تفانم النزعة الإنسانية المتحولة الى الشعور بالألم .</p> <p>الأستاذ :لماذا اعتبر بعض الشعراء الألم فضيلة إنسانية ؟</p> <p>التلميذ : لأنها تعكس حياة الضمير والتوجع للأحرين والكرامة الإنسانية .</p> <p>الأستاذ : من هم الشعراء الذين نحو منحى الألم والحزن في قصائدهم ؟</p> <p>التلميذ: بدر شاكر السياب , عبد الوهاب البياتي , خليل حاوي , نازك الملائكة</p>	<p>بناء التعلم</p>
<p>تقويم تحصيلي</p>	<p>وخلاصة القول :</p> <p>أدرك الشاعر العربي إن الواقع الذي يعيشه واقع تطبعها الكآبة والتوتر والشقاء والقهر محاولا إن يستشعر ذلك في نصوصه مظهرا هذه المرارة ومتوجعا لها</p> <p>-مظاهر الألم تنوعت بين الشعور بالكآبة واليأس والإحساس بالوحدة والغربة .</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

الجدول رقم (3) حصة القواعد

الوحدة	الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي	
النشاط	قواعد	
الموضوع	الحال والتمييز	
وضعية التعلم	كيفية سيرالدرس	نوع التقويم
وضعية الانطلاق	<p>قام الأستاذ بتسجيل الأمثلة فوق سبورة ثم قراءة الأمثلة</p> <p>1) قال تعالى: «فخرج منها خائفا يترقب» سورة القصص</p> <p>2) قال تعالى: «قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة» سورة يوسف</p> <p>2) قال تعالى: «فخرج على قومه في زينته» سورة القصص</p> <p>3) خذ لترا زيتا وطنا قمحا .</p> <p>4) عندي مترا قماشاً وهكتارا أرضا .</p> <p>5) في القاعة عشرون تلميذا.</p> <p>6) قال تعالى: «وفجرنا الأرض عيونا»</p> <p>7) قال تعالى: «واشتعل الرأس شيبا»</p>	تقويم تشخيصي
بناء التعلم	<p>طلبت الاستاذ من التلاميذ ملاحظة المثال الأول وفي نفس الوقت</p> <p>طلبت منهم إعراب المثال الأول:</p> <p>الاستاذ: أعرب كلمة فخرج؟</p> <p>تلميذ: ف استثنائية وكلمة خرج فعل ماض مبني على الفتح .</p> <p>الاستاذ: و منها كيف تعرب؟</p> <p>التلميذ: من حرف جر والهاء ضمير متصل في محل اسم مجرور .</p> <p>وعند الوصول لكلمة خائفا</p> <p>قال الاستاذ: كيف جاءت هذه الكلمة وهل هي مشتقة أم جامدة؟</p> <p>التلميذ: منصوبة ومشتقة .</p> <p>التلميذ: ماذا بينت هذه الكلمة في المثال؟</p>	تقويم تكويني

	<p>التلميذ : الهيئة .</p> <p>ثم قام الاستاذ بإزالة كلمة خائفا في المثال للتوضيح هذه الكلمة .</p> <p>الاستاذ : هل يستقيم المعنى ؟</p> <p>التلميذ : نعم .</p> <p>الاستاذ : إذن الحال هو فضلة</p> <p>التلميذ: كيف جاءت الكلمة ؟</p> <p>التلميذ : مفرد .</p> <p>الاستاذ : لاحظ الكلمة الثانية يترقب كيف جاءت ؟</p> <p>التلميذ : جملة فعلية</p> <p>الاستاذ : ماذا بينت هذه الكلمة ؟</p> <p>التلميذ : الهيئة التي عليها صاحب الحال .</p> <p>الأستاذ: إذن ما إعراب كلمة يترقب ؟</p> <p>التلميذ: جملة فعلية في محل نصب حال .</p> <p>الاستاذ : استخرج من المثال الثاني الحال</p> <p>التلميذ: الحال ونحن عصبية .</p> <p>الاستاذ : من يعرب هذه الجملة ؟</p> <p>التلميذ : جملة اسمية في محل نصب حال .</p> <p>الاستاذ: استخرج الحال من المثال 3 ؟</p> <p>التلميذ : (في زينته).</p> <p>الأستاذ: كيف جاءت ؟</p> <p>التلميذ: شبه جملة جار ومجرور في محل نصب مفعول به .</p>	
--	---	--

تقويم تحصيلي	تم اعطاء حوصلة عن الموضوع توضح أهم الفروقات بين الحال والتمييز وأوجه التشابه الحال : مشتق/يبين الهيئة/يتعدد التمييز: جامد/يميز الإبهام والغموض أوجه التشابه : كلاهما نكرة/ فضلة /يأتي مفرد او جملة	استثمار المكتسبات

الجدول (4) حصة البلاغة :

	الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي	الوحدة
	بلاغة	النشاط
	بلاغة التشبيه	الموضوع
نوع التقويم	كيفية سير الدرس	وضعية التعلم
تقويم تشخيصي	طلب الأستاذ من التلاميذ تسجيل الأمثلة وهي كالنحو التالي : - ورد في نص محمود درويش : أما القلوب فظلت حيادية مثل ورد السياج. - أنت مثل الغصن لينا. وشبيهه البدر حسنا . - لا يعجبني مضيما حسن بزته وهل تروق فينا جودة الكفن	وضعية الانطلاق
	طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة الأمثلة قراءة صامتة ثم تلتها قراءة فردية للتلاميذ مع تصحيح الأستاذ الأخطاء.	

<p>تقويم تكويني</p>	<p>الأستاذ: استخرج صورة بيانية من المثال (1) مع بيان نوعها ؟ التلميذ: الصورة البيانية هي : القلوب حيادية مثل ورد السياج , شبه حيادية القلوب بورد السياج. ونوعها تشبيه تام . الأستاذ: استخرج من المثال (2) أركان التشبيه ونوعه ؟ التلميذ: أنت: المشبه, الغصن: المشبه به, مثل: الأداة, لنا: وجه الشبه الأستاذ: مانوع التشبيه في (م3) ؟ التلميذ : تشبيه ضمني حيث صور الشاعر مظهر الانسان المضميم بجودة الكفن المخيف . بمعنى لا يقاس الانسان بمظهره بل بجوهره. الأستاذ: ما بلاغة التشبيه ؟ التلميذ: التوضيح والتشخيص والتصوير وأضاف الأستاذ مثال توضيحي - الأم مدرسة إن أعددتها أعددت شعبا الأستاذ : ما نوع التشبيه ؟ التلميذ: تشبيه بليغ شبه الأم بالمدرسة</p>	<p>بناء التعلم</p>
<p>تقويم تحصيلي</p>	<p>وخلاصة القول : التشبيه هو عقد مقارنة وموازنة بين شيئين اشتركا في صفة أو عدة صفات. أنواعه: تشبيه تام: تذكر فيه كل الأركان(طرفا التشبيه, الأداة ووجه الشبه). تشبيه بليغ: يذكر فيه المشبه والمشبه به وتحذف منه الأداة ووجه الشبه. تشبيه تمثيلي: تشبيه صورة بصورة. التشبيه الضمني : هو الذي لا يصرح فيه باركان التشبيه , بل يفهم من سياق الكلام . سر بلاغته : تكمن سر بلاغة التشبيه في توضيح المعنى وتقريبه الى ذهن المتلقي والتأثير في النفس وإيجاز المعنى .</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>

الجدول (5) حصة العروض

	ظاهرة الحزن والألم في الشعر العربي المعاصر	الوحدة
	العروض	النشاط
	المتدارك في الشعر الحر	الموضوع
نوع التقويم	كيفية سير الدرس	وضعية التعلم
التقويم التشخيصي	سجل الأستاذ بعض الأبيات فوق السبورة وقراها قراءة جهرية وطلب من التلاميذ قراءتها بتأني .	وضعية الانطلاق

<p>التقويم البنائي</p>	<p>قام الأستاذ بتقديم مجموعة من الأسئلة للتلاميذ : الأستاذ: ما اسم هذا البحر التلميذ: البحر المتدارك الاستاذ : ما هو مفتاحه وما هو وزنه ؟ التلميذ : اخفش مدرك مطمع نائل فاعلن فاعلن فاعلن الأستاذ: ما سبب تسميته بهذا الاسم ؟ التلميذ : سمي بهذا الاسم لان الاخفش تلميذ الخليل اخترعه بعد وفاة أستاذه الخليل . الأستاذ: ويسمى حديثا بالمحدث ايضا الأستاذ: يكتب البيت من قصيدة نازك الملائكة ثم يطلب منهم التقطيع العروضي لمعرفة الزحف والعلل قالت نازك الملائكة : الجامع مات مؤذنه التلميذ : الجامع مات مؤذنهو ثم يقوم تلميذ آخر يقطع البيت : 0/// 0/// 0/// 0/0/ الأستاذ: يطلب منهم وضع تفعيلات ويعين تلميذ آخر تلميذ: فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن الأستاذ: شطر الثاني من القصيدة الميت من سيؤنبه التلميذ :الميت من سيؤنبهو تلميذ آخر: 0///0/// 0/ //0/0/ تلميذ آخر: فعلن فعلن فعلن فعلن</p>	<p>بناء التعلم</p>
------------------------	--	--------------------

	كيف ننسى الألم كيف ننسلا لم 0//0/0//0/ فاعلم فاعلم	
التقويم التحصيلي	قدم الأستاذ مثالا تطبيقيا توضيحيا لترسيخ فهم التلاميذ : من يضيء لنا من يضيء لنا 0///0//0/ فاعلم فاعلم ليل ذكراه ليل ذكراهو 0/0/0//0/ فاعلم فاعلم	استثمار المكتسبات

ثانيا: تحليل نتائج دراسة التطبيقية

توصلنا في المطلب السابق لمجموعة من النتائج ، سيتم في هذا المطلب تحليلها وتفسيرها، بالإضافة الى اختبار صحة فرضية الدراسة ، وفي الأخير يتم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

أولا/نتائج النص الأدبي والنص التواصلي

نلاحظ أن النص الأدبي والنص التواصلي تضمنا كل أنواع نشاط التقويم ، حيث كان التشخيصي في بداية الحصة قبل الدرس ، وكانت فترته قصيرة ، وتم فيه طرح أسئلة ، بالإضافة الى الملاحظة التكوينية الشخصية ، أما التقويم البنائي فبدأ مسير مع الدرس ، وكانت فترته طويلة ، وتمثل في طرح أسئلة لبناء الدرس ، أما بالنسبة للتقويم التحصيلي ، فقد كانت نهايته في نهاية الحصة لاستثمار ماتم تلقيه من مكتسبات حول الدرس المقدم ، تم طرح فيه المغزى العام للنص .

التفسير:اجري التقويم التشخيصي في بداية الحصة وقبل الدرس ، لتحديد نقطة انطلاق الدرس الجديد ، أما التكويني فقد اجري أثناء التعلم للتعرف على مدى مسيرة التلاميذ للدرس ، ومدى استيعابهم لكل عنصر بطرح أسئلة جزئية عند الانتقال من عنصر لآخر ،لقياس مستوى التلاميذ في كل مرحلة من مراحل الدرس ، ويتم فيه

التحكم في سير عملية التعلم ، وملاحظة مدى انتباههم للدرس ، ومنها معرفة مدى قدرة التلاميذ على القراءة السليمة المسترسلة ، والقدرة على التحليل والاستنتاج ، اما بالنسبة للتقويم التحصيلي فكان عند نهاية الحصّة ، لقياس مدى تحقق الأهداف المسطرة للحصّة ، وقياس مستوى التلاميذ ومدى الاستفادة والاستيعاب .

ثانيا /نتائج حصّة القواعد :

تم إجراء كل أنواع التقويم ، فكان التشخيصي قبل بداية الحصّة ، تمثل في طرح أسئلة عن الدرس الماضي لمعرفة مدى استيعابهم له ، وكانت فترته وجيزة ، أما التقويم البنائي أو التكويني فتماشى مع بناء التعلم من استخراج الأمثلة الى استخلاص القاعدة ، بالنسبة للتقويم التحصيلي ، قد كان في الدقائق الأخيرة من الحصّة ، لمعرفة مدى استيعاب ما تم اكتسابه من الدرس ، وتمثل في طرح إشكال إعرابي .

التفسير: اجري التقويم التشخيصي لمعرفة مدى استيعاب الدرس السابق ، وتمهيدا للدرس الحالي ، وكان في فترة وجيزة ، أما التقويم التكويني فقد اجري في فترة طويلة أثناء بناء الفعل التعليمي , حيث طرحت فيه أسئلة جزئية لاستخلاص الأمثلة من النص ، وتم فيها التدرج من العام الى الخاص ، ومن السهل الى الصعب لمعرفة قدرة التلاميذ على الربط ، والاستخلاص والاستنتاج ، أما التحصيلي فاجري لمعرفة مدى الاستيعاب .

ثالثا /نتائج حصّة البلاغة :

وجدت كل أنواع التقويم ، حيث كان التشخيصي قبل بداية الحصّة تمثل في تسجيل أمثلة وطرح أسئلة وكان في فترة قصيرة ، أما بالنسبة للتقويم التكويني فكان أثناء الحصّة ساير بناء التعلمات ، وكانت فترته أطول ، وهو يهدف الى معرفة مدى استيعاب التلاميذ للدرس ، أما التقويم التحصيلي فكان في خاتمة الحصّة لمعرفة ماتم استيعابه في الحصّة فكان عبارة عن خلاصة .

التفسير: اجري التقويم التشخيصي لمعرفة مدى قدرة التلاميذ على ما حضروه بأنفسهم ، أما التقويم التكويني فقد اجري أثناء سير الدرس حيث طرحت فيه أسئلة وقيام التلاميذ بالإجابة عنها ، و اكتشاف معارف بالانتقال من مرحلة لأخرى ، أما التقويم التحصيلي ، فاجري لمعرفة قدرة التلاميذ على الاستيعاب واستخلاص قاعدة .

رابعا/ نتائج حصّة العروض :

تضمن كل أنواع التقويم ، حيث كان التشخيصي قبل بداية الحصّة تمثل في تقديم بعض الأبيات الشعرية وتقطيع هاته الأبيات من طرف التلاميذ ، أما التقويم التكويني فسار مع الدرس من بدايته حتى نهايته وجرى خلال فترة كافية ، وبالنسبة للتقويم التحصيلي ، فقد كان في نهاية الحصّة وفي فترة قصيرة وتم في استثمار ماتم تلقيه أثناء الحصّة بتقديم تطبيق والإجابة عنه .

التفسير : اجري التقييم التشخيصي في بداية الوحدة وقبل الدرس وذلك لاستخلاص موضوع الدرس, أما التقييم التكويني فقد اجري في فترة طويلة وتمثل في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها الأستاذ واستخلاص قاعدة , أما التقييم التحصيلي تم في وقت قصير اجري لمعرفة مدى الاستيعاب .

وبناء على ماتم تفسيره من نتائج فقد توصلنا الى :

- انه تجرى كل أنواع التقييم في كل حصة من حصص اللغة العربية , ففي كل حصة نجد أنواع التقييم الثلاثة , أثناء سير الحصة , وفي كل حصة على حدة .

- وجدنا أن كل أنواع التقييم تجري مرتبة في الحصة , حيث يجرى التقييم التشخيصي في بداية الحصة تمهيدا للدرس , أما التكويني فانه يساير عملية التعلم أي أثناء بناء الدرس أما التقييم التحصيلي في نهاية الحصة , ومن هنا نرى أن كل أنواع التقييم تأتي مرتبة في كل حصة .

- التقييم موجود في كل الأنشطة اليومية للغة العربية , أي أن التقييم المستمر هو السمة البارزة لتقويم الكفاءات .

الأختام

خاتمة :

من خلال عرضنا لهذا الموضوع المعنون ب : التقويم ودوره في تنمية المهارات اللغوية في ضوء المقاربة بالكفاءات , يتضح لنا إن التقويم عملية تشخيصية إرشادية, علاجية , وقياس ووزن يقوم بها المعلم أو الفرد أو الجماعة من اجل معرفة مواطن الضعف والقوة .

كما إن العملية التقويمية في ظل المقاربة بالكفاءات عملية شاملة ومتكاملة وملازمة لكل فعل تعليمي تعليمي .

ونستنتج إن التقويم عنصر مهم وأداة فعالة في تنمية المهارات اللغوية من حيث البناء والتشخيص..... الخ .

مساهمة الإصلاحات التربوية الجديدة في تنمية المهارات مساهمة فعالة , حيث أصبح التلميذ بالمرحلة الثانوية يمسك بزمام هذه المهارات .

ونستنتج ان انواع التقويم الثلاث تطبق في كل حصة دراسية .

من خلال الدراسة التي قمنا بها لا بد من تقديم بعض التوصيات اهمها :

-ضرورة التقويم أثناء التدريس مما يؤدي الى تشخيص وعلاج الأخطاء.

-إعادة النظر في منهاج اللغة العربية, بحيث يتضمن أنشطة ملائمة تتماشى مع قدرات المتعلمين مراعية لكل الفروق الفردية .

-إلزام المدرسين التحدث بالفصحى خلال الحصة الدراسية .

-إنشاء الإذاعات المدرسية وتشجيع المتعلمين على تداول الأدوار فيها لتهديب وتحسين مهاراتهم اللغوية وعلى رأسها التحدث .

وفي الاخير نتمنى ان نكون قد وفقنا في عملنا هذا وان نجعله خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى ، ونتمنى

ان قد افدناكم ولو بقليل .

ونعتذر ان قصرنا في حقكم , فان اصبنا فمن الله وان اخطانا فمن انفسنا ومن الشيطان.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- 1) الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية ، صفية طيني ، مجلة المخبر ، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري ، جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر ، العدد السادس ، 2010 .
- 2) ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية) ، فتيحة حداد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مخبر الممارسات في الجزائر 2011.
- 3) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، (1424 هـ - 2003 م) .
- 4) أسس تعلم اللغة وتعليمها ، دوجلاس براون ، ترجمة عبده الراجحي وعلي علي احمد شعبان، دار النهضة العربية- بيروت، د.ط، (1994م)
- 5) الأنشطة والمهارات التعليمية ، هادي احمد الفراجي /موسى عبد الكريم أبو سل دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان ، ط 1 ، (1426 هـ - 2006 م) .
- 6) التدريس عن طريق : المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات - المشاريع وحل المشكلات ت ، هيئة التطوير بالمعهد : محمد بن يحيى زكريا، عباد مسعود، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ، د.ن، د.ط، 2006م.
- 7) التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات -المشاريع وحل المشكلات، محمد بن يحيى زكريا ،عباد مسعود، د.ط، 2006م.
- 8) تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف الى الكفاءات ، محمد مصاييح ، طكسج كوم للنشر والتوزيع، د.ط .
- 9) التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، حمدي شاكر محمود، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، (1425هـ - 2004م).
- 10) التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، محمد مصطفى العبسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، (1430 هـ - 2010 م) .
- 11) التقويم والإرشاد في الميدان التربوي والرياضي محمود داود الربيعي ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 1 ، (1434 هـ - 2013 م) .
- 12) تنمية المهارات مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة التدريس والتقويم ، حاتم حسين البصيص ، وزارة الثقافة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق، 2011م، د.ط .
- 13) تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي ، كوثر حسين كوجاك، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في دول العربية، بيروت، د.ط، 2008م.

- 14) طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، فخر الدين لقلا، يونس ناصر، محمد جهاد جمل، دار الكتاب الجامعي العين، ط1، (1426هـ - 2006م).
- 15) طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ردينه عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، (1425هـ - 2005م).
- 16) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد احمد جابر، دار النشر دار الفكر عمان، ط2، (1425 هـ - 2005 م).
- 17) علم التربية التطبيقي المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقييمها، أبو طالب محمد سعيد-راشراش أنيس عبد الخالق، دار النهضة العربية ط1، 2001 م.
- 18) علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيقا، دار النهضة العربية، د.ط، (1407هـ - 1989م).
- 19) القياس والتقوم التربوي، أساسيته وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، صلاح الدين محمود علام، دار الفكر العربي، ط1، (1420 هـ - 2000 م).
- 20) القياس والتقوم في علم النفس، عبد القادر كراجه، دار اليازوري العملية، ط1، (1997م - 1417هـ)
- 21) الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، الحسن اللحية، إفريقيا الشرق، د.ن، د.ط.
- 22) محاضرات في مهارات التدريس، داود درويش، محمد شقير، دن، د ط،
- 23) المحيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ط جديدة، 1987م، إعادة الطبع، 1998م.
- 24) مداخل تعليم اللغة العربية "دراسة مسح نقدية" احمد عبده عوض، مكتبة الملك الفهد الوطنية، جامعة أم القرى، (2000م، 1421هـ)، د.ط.
- 25) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر : اليات الاشتغال على النص الأدبي والتواصل سنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا، مخوخ سهيلة، مسلم الهام، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، (1440هـ - 1441هـ)، (2019م - 2020م)
- 26) المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، د.ط، د.ن.
- 27) معجم المصطلحات النفسية والتربوية، محمد مصطفى حمدان، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، (1399هـ - 1979م).
- 28) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، د. م، دار الشرق بيروت، لبنان، ط1، 2000م.
- 29) المنظومة التربوية في الجزائر: من المقاربة بالأهداف الى الكفاءات الى الكفاءات الشاملة، جدي مليكة، مجلة أفاق العلوم، جامعة الجلفة، العدد السابع، مارس 2017.

- (30) المهارات اللغوية , ابتسام محفوظ أبو محفوظ، دار التدمرية، ط1، (1439هـ - 2017م).
- (31) المهارات اللغوية , مستوياتها , تدريسها , صعوباتها , رشدي احمد طعيمه ، دار الفكر العربي القاهرة , ط1 , (1425 هـ - 2004 م) .
- (32) المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، سهل ليلي، مجلة العلوم الإنسانية , جامعة احمد خيضر , العدد تسعة وعشرون , 2013 م .
- (33) نظريات المناهج التربوية ،إيناس عمر محمد أبوختلة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (1425هـ - 2005م).

الْقُرْآن

فهرس الموضوعات

جدول المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

مقدمة..... أ، ب، ج

مدخل: قراءة في مفاهيم المصطلحات 5

الفصل الأول: أثر التقويم في تحصيل المهارات اللغوية بالمقارنة بالكفاءات

المبحث الأول: ماهية التقويم..... 8

أولاً: تعريف التقويم لغة واصطلاحاً 8

ثانياً: أنواع التقويم..... 10

ثالثاً: وسائل التقويم 11

رابعاً: عوامل تساعد على نجاح التقويم 12

خامساً: مبادئ التقويم 13

سادساً: أسس ومعايير التقويم 14

سابعاً: وظائف التقويم 15

ثامناً: خصائص التقويم 16

تاسعاً: فوائد التقويم 17

عاشراً: أهداف التقويم 18

الحادي عشر: دور التقويم 19

المبحث الثاني: تحصيل تنمية المهارات اللغوية والمقارنة بالكفاءة 20

أولاً: تحصيل المهارات اللغوية في التقويم 20

1 - مفهوم المهارة لغة واصطلاحاً..... 20

2-دراسات في تنمية المهارات اللغوية : 20

22..... 3- خصائص المهارة اللغوية

23..... ثانيا: التقويم وفق المقاربة بالكفاءة

24..... ثالثا: أنشطة اللغة العربية في السنة الثالثة ثانوية:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية

27..... المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

27..... أولا : الطريقة

29..... ثانيا : الإجراءات

29..... المبحث الثاني : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

29..... أولا : نتائج الدراسة التطبيقية

41..... ثانيا :تحليل نتائج دراسة التطبيقية

45..... خاتمة :

47..... المصادر والمراجع:

51..... فهرس الموضوعات

27..... الملخص

الملخص

يعتبر التقويم من أهم استراتيجيات التعليم لكونها من أهم التقنيات في التدريس . ولعل الهدف الرئيسي من وراء هذه الدراسة هو الكشف عن مواطن الضعف والقوة لدى المتعلمين , ومحاولة العلاج النقائص لديهم لتحسين النتائج الى الافضل ، بالإضافة الى دور التقويم يساهم في تنمية المتعلمين المهارات اللغوية من حيث القراءة والكتابة والكلام والاستماع ، كما تساهم الكفاءة في التقويم عن امكانية كل تلميذ ومعارفهم المكتسبة والكشف عن مهارتهم . وتكمن مجتمع البحث في ثانوية قرين بقاسم بلحمر تامست , أما عينة البحث فكانت تتمثل في تلاميذ السنة الثالثة في جميع الشعب . وبعد تطبيق الدراسة الميدانية تبين لنا إن التقويم بأشكاله يتم تطبيقه في كل حصة دراسية. **الكلمات المفتاحية :** التقويم , المهارات اللغوية , المقاربة بالكفاءات .

Summary

Evaluation is one of the most important teaching strategies because it is one of the most important techniques in teaching.

Perhaps the main objective behind this study is to reveal the weaknesses and strengths of the learners, and to try to remedy their shortcomings to improve the results for the better. Student and their acquired knowledge and disclosure of their skill.

The research community resides in the secondary school of Qassem Belhamer Tammist, and the sample of the research was represented by the third year students in all the divisions.

After applying the field study, it became clear to us that the evaluation in all its forms is applied in every lesson.

Keywords:

evaluation, language skills, competency approach.